mroftalp htehaB ni knil muideM

12- أبواب العمل في الصلاة 1-2 II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة كتاب العمل في الصلاة باب استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة. وقال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:00:00

رجل في صلاته من جسدي بما شاء ووضع ابو اسحاق قلنسوته في الصلاة ورفعها على رصغه الايسر. نعم. ووضع علي رضي الله عنه كفه. نعم. على رصغه. على رصه نعم - 00:00:28

بالغيم لا بالغيب والصاد او السين. رسم ورفق. روى علي رضي الله عنه كفه على رسله الايسر الا ان يحف جلدا او يصلح ثوبا؟ والرسخ هو مفصل ما بين الكف والسعي. هذا الرسد - 00:00:54

نفصل ما بين الكف والساعد وقال له رسل ويطالب بالصاد. الصاد والسين. واخره غير. نعم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن مكرمة ابن سليمان عن قريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما انه اخبره عن عبد الله - 00:01:14

ابن عباس رضي الله عنهما انه بات عند ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها واقالته قال فاضطجعت على ارض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طورها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصر الليل او قبله بقريب - 00:01:34

او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات خواتيم سورة ال عمران ثم قام الى سن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام - 00:01:54

اصلي قال عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يقتلها بيده فصلى ركعتين فصلى ركعة - 00:02:14

ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح نعم وهذا الترجمة معقودة لبيان العمل في الصلاة - 00:02:34

والحركة حركات والعمل في الصلاة هل للمصلي ان يعمل ويتحرك يفعل شاب من الافعال وهل يخل بالصلاة او لا يخل بها ثم ترجم الباب واستعانة بيده في الصلاة اذا كان من اهل الصلاة - 00:02:54

يعني الانسان بيده وهو يصلي اذا كان شيء يتعلق بالصلاة طيبة اذا كان من امر السلف اما اذا كان شيء اخر لا يتعلق بالصلاة فلا ينبغي للانسان ان يشتغل به - 00:03:11

ووضع ابو اسحاق وابو السبيعي قال سوته في الصلاة ورفعها هذا عمل قالت وما ما يوضع على الرأس اسمه الطاقية وضعها وظعها في الصلاة ثم رفعها يحتاج كان يحتاج اما وظعها - 00:03:24

من اجل الحرب او لشيء اخر ووضع علي رضي الله عنه خفه على رسله الايسر كذا وهو في الصلاة يضعف وقت كفه على وسطه الايسر ثم يضعه على الصدر والا ان يحك جلدا او يصح ثوبه هذا من الحاكم. يحتاج حك يحك جلده لا بأس لان حك الجلد هذا العمل اليسير ولانه قد يشغله - 00:03:40

هذا الشيء الذي يؤذيه يشغله عن الخشوع وكونه يحكه حتى يتفرغ او لا او يصلح ثوبا يصلح غترته او يصلح ثوبه يصلح يسير لا

بأس هذا من العمل اليسير ثم ذكر حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه بات عند ميمونة وام المؤمنين وهي خالته - 00:04:02
قال فاضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ارض الوسادة قال فاضطجعت على ارض الوسادة. واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في قولها في لا بأس ينال الصبي المحرم مع الرجل واهله - 00:04:21
الرسول صلى الله عليه وسلم نام واهله في في قلوب الوسادة ابن عباس من الجهة الاخرى على عرظ وهو صغير قبل عشر سنين وكانت فالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب واهله في طولها - 00:04:38
وابن عباس نام في العرب رجع رسول الله واضطجع في في عرضها فلا بأس يكون الصبي يكون معهم لكن معلوم ان الرجل ما يعمل شيء اذا كان عند الصبي مع اهله لو بجوارها - 00:04:52
نوم عادي لكن ما يعمل شيء وحده الصبي لان الصبي هذا وبهذا فاهم الا لو كان طفل مثلا سنة ما يفتر لا بأس فلا وحتى ولو كان من اولاده ما يقال شيء مع اهله - 00:05:08
فيها ابن عباس وكذا ذكيا يراقب النبي صلى الله عليه وسلم وينظر ماذا يفعل حتى يصنع مثله قال ابن عباس فنام رسول الله حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:24
شوف ابن عباس رضي الله عنه في واحد يعني ذكائه وفطرته ما ذهب هو ما جاء للنوم انما جاء ليقتضي بالنبي صلى الله عليه وسلم وجلس كانه نائم وبرى يرقد الوقت حتى انه يعرف الوقت عرف انه قبل منتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل - 00:05:40
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر هذا يدل على النبي سيصلي الصلاة طويلة اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل وقته طويل هذا. ست ساعات او اربع ساعات على الاقل - 00:06:00
ولذلك كان يصلي ركعة يطيل فيها طيلة القراءة والركوع والسجود وكانت الركعة مقدار السجدة كالقرح عشر بقدر ما يقرأ الرجل خمسين عام ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل فمسح النوم عن وجهه بيده. ثم قرأ العشر الايات من خواتم خواتيم سورة ال عمران. ويقول تعالى - 00:06:10
السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب الى اخر السورة. في مشروع افتراء قراءة هذه الايات العشر بعد استقامة من النوم. ثم ويحن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءها تعترفة الشرق فيها قرفة - 00:06:33
اذا كانت يابسة يقال لها شك وكان الناس يضعون الباب في في القرفة سابق قبل ان توجد الثلاجات لهذا كله الشد وهو الجلد اذا كان قديم يبرد الماء اكثر. اتلاف الجلد الجديد لانه لا يبرد الماء. فكان الناس - 00:06:49
يبردون في القرط فقال النبي صلى الله عليه وسلم وتوضأ من الخط من القربة وتوضأ فاحسن الوضوء. وابن عباس يراقب غير الصلاة. ثم قام يصلي. قال عبدالله ابن عباس فقمت فصلاة مثل البصر - 00:07:06
لما قام النبي ابن عباس يصبح القربة وتوضأ ثم جاء وصلى بجوار النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت فقلت الى جنبه في الحديث الاخر انه قام عن السابق. معلوم ان المأموم انما يقوم على ميت. اذا كان معه واحد يكون عن يمينه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال فوظع الرسول - 00:07:19
يده اليمنى على رأسي واخذ يفتلها بيده. وفي الحديث الاخر انه اداره في الخلف اداره واتى به عن يمينه. هذا عمل هذا هو الشاهد. النبي صلى الله عليه وسلم اخذ باذن ابن عباس يسترها واخذ برأسه وادارها على النبي - 00:07:38
هذا عظمة الصلاة لا يؤكد الصلاة وفي دليل على ان المأموم الواحد اذا صلى الامام ثم ادر على النبي صلاته صحيحة ولهذا ما عاد ابن عباس اول الصلاة وكله يتقدم وكله يفشخ خطوات فيأتيه حتى يأتي بعد تفيده ما يعاتب الصلاة - 00:07:55
ثم ذكر ابن عباس قال فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين. هذه اثنى عشر ركعة ثم اركع اوصل بثلاث عشرة ركعات ثم اضطجع حتى جاءه الرجل فقام وصلى ركعتين هما ركعتي الفجر - 00:08:14
ثم خرج فصلى الصبح والشاهد من حديث العمل في الصلوات النبي صلى الله عليه وسلم اجار ابن عباس واخذ كل هذا عمل فلا بأس في الصلاة. نعم بس هذا في بيته البرادة اذا سب البراد للشرب - 00:08:29

التوبة الوضوء فيها اذا كان عندك سبيلين واحد الوضوء وواحد للشرب تتوضأ للشرب اذا توضأ توظأت وتوظأ الثاني والثالث انتهى ما بالك مقصود الواقف مقصوده مقصده الشرك. نعم. وهذا في بيته هذا في بيته. قربة في بيته يصبرها ويتوظأ لها - 00:08:56
نعم. ها؟ لا الاستاذ اللي يلعب عليه يضع رأسه عليه. غير غير الفراش معروفات نعم قوله عن وجهه بيده ايه هكذا ها يعني بعض النوبات هذا كذا بعد النوم. نعم. نعم. الحديث الاخر. نعم. ها. من القائمين الليل نهى ايش - 00:09:23
النبي صلى الله عليه وسلم اليوم اراد ان يدعو الى نعم هذا يدل على انه تعبدي وليس المقصود نعم السياسة الان ومسح اليه واليابس ما يؤثر حتى الجلسة اليابسة ما تأثر - 00:09:53
امر تعبدي نعم يخشى ان تكون اليد اصابها شيء ومن باب النظافة. نعم نعم ذهب ما ينهى من الكلام في الصلاة حدثنا ابن قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا الامش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:13
وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا. حدثنا قال حدثنا اسحاق ابن منصور قال حدثنا هريم ابن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن القمة عن عبدالله رضي الله عنه عن - 00:10:43
صلى الله عليه وسلم نحو حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن اسماعيل عن الحارث ابن شبير عن ابي عمر قال قاري زيد ابن ارقم رضي الله عنه ان كنا ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:03
يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات الاية فامرنا بالسكوت الاحاديث فيها ان ان الكلام منهي عن في الصلاة وانه كان اولا في اول اسلام مباح ثم نفعه - 00:11:23
فدل على انه لا يجوز الكلام في الصلاة عمدا وانما تكلم عامدا فالصلاة بطلت الساعة كانوا في الاول يتكلمون ثم نسخ الله ذلك وامرهم بالقنوط حافظوا على الصلاة والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين - 00:11:42
عن الصلاة ولهذا قال ابن مسعود كنا نسلم على النبي فهو في الصلاة يرد علينا هذا في اول الامر. فلما رجعنا من النجاسة سلمنا عليه فلم يرد علينا. وقال ان في الصلاة شغلان قال بعد بعد السلام - 00:11:59
فدل على ان الكلام منهي عنه وكان اولا مباحا لكن لو تكلم جاهلا او ناسيا صلاته صحيحة كما يدل على ذلك حديث حديث معاوية بن الحسن السلمي عند مسلم انه جاء - 00:12:14
قالما يرد عليه السلام وجعلوا فقال وتكلم فجعلوا يسكتونه الصحابي يشيرون اليه فقال مالك؟ ماذا فعلت؟ جعلوا يضربون اثقالهم يسكتونه ولم يمر النبي صلى الله عليه وسلم في عهد الصلاة لانه جاهد دل على انه جاهل يتكلم او الناس صلاته صحيحة اما اذا تكلم عابدا فالصلاة تبطل الصلاة نعم - 00:12:30
حدثنا اسم نعم عندك عد قريب تقريبا نعم ورجال ما بين الفريقين وصبيان ايه بس ما اتكلم عن هذا نعم باب ما يجوز من التسبيح والحمد لله هذي النسخة الثانية الدكتورين سفيان - 00:12:58
ها؟ ايه يراجع يراجع التقرير نعم نعم العين اشدت قريب سفيان ايش وهريرة. ايه. ايه. ابن سفيان كذا ايه وفي المتن في متن هرم بن سفيان بن سفيان ها؟ ها؟ قال الشر - 00:13:50
قال الاولى خفيفة مضمومة ورجال الاسنان من الطريقين كلهم خفيون وسفيان هو التوحيد اه اه محتمل بس هناك في العين واشكال العين هريمة ايش؟ هرم بن سفيان ابو محمد ابن سفيان ها - 00:14:30
يراجع يراجع تقريبا موجودة هناك. نعم. ها واحسن لو امكن نعم نعم. نعم لا بأس فضيلة الاستاذ لا بأس مشروع ساعة الحديث في هذا نعم لا الاشارة باليد. الناس كذلك معلوم. نعم - 00:15:11
نعم نعم باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوسع بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال ابا بكر - 00:15:50

رضي الله عنهما فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس؟ قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر رضي الله عنه فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشق اشقا حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصحيح قال - 00:16:27

سهل هل تدرون ما التسبيح؟ هو التصفيف. وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته. فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف اشار اليه مكانة فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع قهقر - 00:16:52

ما تقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى اه وهذا هذه الترجمة معقودة في بيان جواز التسبيح والحمد في الصلاة للرجال ذكر في قصة ذهاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:12

للاصلاح بين بني عمرو ابن نوح ابن عوف فيه مشروعية للسلاح بين الناس وانه من الاعمال العظيمة وانه ينبغي العلماء والاخيار ان يصلحوا بين الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا ذهب النبي يصلح بين بني عمر ابن عوف لما حصل لبلغ ما حصل بينهم شيء او شر - 00:17:31

يصلح بينهم قد تتأخر عن صلاة الصلاة والله تعالى يقول في كتابه المؤمن لا خير في كثير من الجواب الا من امر بالصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرظات الله فسوف عظيمة - 00:17:58

وفيه ان الامام اذا تأخر فان الناس يصلون ولا يحرص الناس فاذا تأخر الامام فالمؤذن يقول لبعض المصلين افصلي بالناس ولهذا جاء بلال لما تأخر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:11

وجاء الى بكر وقال يا ابا بكر يا رسول الله حبس فتؤم الناس فتأم الناس على حد يعني افت ام الناس على حذف حرف الاستفهام فقال ابو بكر نعم يدل على انه يشرع له - 00:18:28

يتقدم ان يصلي بالناس قد يرضونه ولهذا قال ان شئتم وهو افظلهم لكنه جعل الاختيار اليهم فاقض بلال الصلاح فتقدم ابو بكر فصلى. في دليل على ان الامام اذا تأخر يصلي الناس ولا يحرص الناس. ولا ينبغي للامام ان تغضب - 00:18:46

اذا تأخر فلا يغضب لا يجمع بين السيئتين تأخر وبدأ يغضب على الناس تحبس الناس ثم يغضب ولهذا اقر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ولا تنكر عليه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى الصف الاول - 00:19:04

داخل الناس في التصفيح تصحيح التصفيح. قال تصحيحه قال تصفيف. ولهذا قال الله هل تدل بالتصفيح؟ والتصفيح وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته. فلما اكثروا التفت - 00:19:24

يعني بعنقه يدل على ان الالتفات بالعروق لا يكون الصلاة في الرأس فقط بعضنا اذا التفت بجسمه واستدبر القبلة هذا يذكر الصلاة فالتفت بجميع جسمه واستدبر ركبه فهذا يترك الصدر. اما - 00:19:37

الالتفاف بالعنق والرأس فهذا لا يؤثر. لا يبطل الصلاة اذا كان بحاجة فلا بأس بها واذا كان لغيره حاجة فهو مكروه وجاء في الحديث الاخر انما اختلاف الالتفات اختلاس الشيطان في صلاة العبد - 00:19:54

الحديث فيه بعض البعض فلما التفت ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه الصبر في العبادة لكن ابو بكر رضي الله عنه فهم ان ليست ملزمة - 00:20:08

فرفع ابو بكر يديه فحمد الله واثنى عليه لا بأس برفع يديه في الصلاة وحبل الله وان هذا لا ينافي الصلاة. لان النبي اقر ابا بكر على ذلك ثم رجع القهقراء اخوك لا يتأخر في الخلف - 00:20:22

فلما رأى النبي ابا بكر رجع فخرا تقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصار اهتماما فصار ابو بكر مأموم وهذا هو الشأن الشاهد الترجمة هذا رجوع الظفر وقهراه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فهذا عمل - 00:20:36

ولا ولا نطيع الصلاة وفي دليل على انه لا بأس ان يتحول الامام الى بعض وان يتحول البعض الى امام وهذا لا يدخل الصلاة ابو بكر تحول دخوله الباب الى دخوله البعض - 00:20:52

والذي تتحول من كونه امام الى كونه تقدم وتأخر ابي بكر وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فكل هذا عمل. ولا يعثر في الصلاة دل

على ان العمل يسير لا يؤثر وكما لو تقدم الانسان يسد فرجة فلا بأس - 00:21:05
وكذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم تقدم في صلاة الكسوف وتأخر وذل له عقود هذا عقودا الى الجنة ترى الجنة والنار تتقدم ولبى رأى النار قربت اليه حتى تأخر وتأخرت الصفوف. هذا كله عمل ولا بأس. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الناس الصلاة - 00:21:20
حتى يراه الناس مرتفع فكان يصلي وهو على المنبر ويركعه على المنبر فاذا اراد نفسه تأخر فقهقر ورجع وصلى في الارض. فاذا قام تقدم وصعد بالباطل فركع واذا ارد المسجد تأخر وهكذا - 00:21:42
وقال بعد ذلك عندما فعلت هذا ويتعلم صلاته فصعوده للبر ونزوله كل هذا من العمل اليسير الذي لا ينافسه وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس وهو حال القمامة - 00:21:58
بنت ابنتي زينب في العاصمة الربيع فاذا قام حملها واذا سجد وظعها وهو يصلي بالناس امام يحملها اذا قال اذا سجد وظعها واذا فاظ حبلها فهذا كله من العمل الذي لا ينافي ثبت انه اذا فتح الباب لعائشة هذا كله عمل لا يقع في الصلاة. نعم - 00:22:13
وكذلك اسماء اشارت برأسها في صلاة الكسوف سألتها سألت عائشة قال فما بال الناس؟ فاصارت عائشة بيده الى السماء فقالت اه اسماء اية اذا سألت السابعة شيخ تقول كذا دعوة تقول برأسك نعم او تقول بيدك لا هكذا. هذا لا ينعكس نعم - 00:22:35
تصفيق للنساء كما التصفيق للنساء والتسبيح للرجال اذا نابى الامام شيء في صلاته اه نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم جاء في الحديث المختصر قال النبي ما لكم يا ايها الناس الذين بكم شيء في الصلاة اخذتم في التسبيح انما التسبيح ولا النساء؟ نعم - 00:23:06
لا لا لا تمام فلا بأس او يرفع استطاع لا بأس هذا نعم قدرها اذا كان قريب قد يبيها وعلى يساره نعم ثم رفعه وسبح هذا لا ينافيه ها؟ تأخر ايش - 00:23:27
يعني الوقت المعتاد لا يسابقونه ومعنى ذلك ان الناس يسابقونه قبل الموعظة قال سعد اذا جاء موعد الصلاة المعتاد وتأخر بعض الشيء ولم يأتي يصلي. اي نعم في جسده لا - 00:24:02